

تفسير البيضاوي

37 - { الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل } بدل من قوله من كان أو نصب على الذم

أو رفع عليه أي هم الذين أو مبتدأ خبره محذوف تقديره الذين يبخلون بما منحوا به
ويأمرون الناس بالبخل به وقرأ حمزة و الكسائي ههنا وفي الحديد { بالبخل } بفتح الحرفين
وهي لغة { ويكتمون ما آتاهم } من فضله { الغنى والعلم فهم أحقاء بكل ملامة } وأعتدنا
للكافرين عذابا مهينا { وضع الظاهر فيه موضع المضمرة إشعارا بأن من هذا شأنه فهو كافر
لنعمة } وما كان كافرا لنعمة } فله عذاب يهينه كما أهان النعمة بالبخل والإخفاء والآية
نزلت في طائفة من اليهود كانوا يقولون للأنصار تنصيحا : لا تنفقوا أموالكم فإننا نخشى
عليكم الفقر وقيل في الذين كتموا صفة محمد A